

## الوحدة الحادية عشرة : المحبة والأخوة

الاستماع :

استمع إلى النص الذي يقرؤه عليك المعلم من كتيب نصوص الاستماع والإملاء، ثم أجب عن الأسئلة الآتية :

### سحر المحبة

إن عاطفة الأخوة لا تكون حقيقة إلا إذا خرجمت من حيز الشعور إلى حيز العمل، تتogrّج عذوبتها على ذرى الاجتماع، وتجري نهرًا كريماً بين طبقات المجتمع، فلتقي بين المتناظرين سلاماً، وترفع المسكين من بؤس الفاقة، وتنشر على الجاهل أشعة العلم، وتفتح أبواب الرّجاء لعيون أظلمتها أحزان الليالي. فكم من درة في أعماق البحر لم تسرّ بها النّواذير؛ لأنّ يد الغواص لم تصل إليها.

إنما الإباء يزبح بيده الشفقة الشوك عن الزهرة المتروكة، ويرفع لها جدراناً تقىها ريح السموم الفتاكة، وهو العين المحبة التي ينفذ نظرها إلى أعماق النفس فترى أوجاعها، وهو اللَّبن والرَّفق والسماح والسلام.

لو كان لي ألف لسان لظللت أنادي بها: الإباء الإباء، حتى تجبر القلوب الكسيرة، وتتجفّ الدموع في العيون الباكيّة؛ فتصعد نحو الآفاق أصوات الحب الأخوي الدائم.

١- متى تكون الأخوة حقيقة؟

الجواب :

إذا خرجمت من حيز الشعور إلى حيز العمل.

٢- ما أهميّة انتشار الأخوة بين أفراد المجتمع؟

الجواب :

فتلتقي بين المتناظرين سلاماً، وترفع المسكين من بؤس الفاقة، وتنشر على الجاهل أشعة العلم، وتفتح أبواب الرّجاء لعيون أظلمتها أحزان الليالي.

٣- ما معنى كلمة (الفاكهة)؟

الجواب :

القوية . القاتلة .

٤- لم تكررت كلمة (الإباء) في النص؟

**الجواب:** يجيئنا لا سفيه ، يجيئنا مرتدياً معهنا ، فيأتيه ذلك له رأوا بذلك تبكيه لأنها للتأكيد على أهميتها .

هـ ما المقصود بقول مي زيادة : إنما الإباء يزبح بيده الشفقة الشوك عن الزهرة المقروكة ؟

**الجواب:** يجيئها يحيطها هجوم على ذلك فتبيهها في ذلك خلقها ويتناولها أن الأخوة تتجلى فيها مشاعر العطف والعون .

له ضعف عنوان آخر للنص الذي يسمعنيه .

**الجواب:** شارحة عليها ما يجيئها به عصبية سفهه منها مطلع من عصبيه ، لها أن تشنفها الأخوة .

لها زيفه مفعه ، شائنة ومتناولة في إنما يجيئها زوج هناتها وهي ملائمة في ذلك

**الحدث:** حمل الله عصبيه ، فهم يجيئونه ، ثم يجيئونه ، ثم يجيئونه ، ثم يجيئونه ، ثم يجيئونه .

١- تحدث إلى زمانك في مضمون القول الآتي : " من تحلى بالوفاء ، وتخلى عن الحفاء ، فذلك من أخوان الصفا " .

٢- حاور زملاعك في مضمون البيتين الآتيين لابن عبد ربه الاندلسي : وجه عليه من الحياة سكينة ومحبة تجري مع الأنفاس ، ألقى عليه محبة للناس وإذا أحب الله يوماً عده .

**الجواب:** مالكم بذاته ، زبيبته ، ثم يجيئها ملائمة في ذلك في يمسها شفقة الوفاء هو الصدق بالوعد مع الآخرين حتى دون طلب منهم ، وهو خصلة جميلة في الإنسان ، وقد حضَّ ديننا الإسلامي على التحلي به فهو من مكارم الأخلاق ، وهذا في هذا المقال ملخص تجد بعض من الكلام وحكم عن الوفاء ، والآن نلقيه في ذلك لعله ينفعك ، الوفاء هو خصلة اجتماعية خلقيَّة تتمثل في التفاتي من أجل قضية أما أو شيء مما يصدق خالص والوفاء أصل الصدق ، وبمعنى آخر هو صفة إنسانية جميلة ، عندما يبلغها الإنسان بمشاعره ومحسوساته فإنه يصل لأحد مراحل بلوغ النفس البشرية لفضائلها ، والوفاء صدق في القول والفعل معاً ، والغدر كذب بهما ، والوفاء يلزم القيم السامية والمثلية للإنسان ، فمن فقد عنده الوفاء فقد انسلاخ من إنسانيته ، وقد جعل الله الوفاء قواماً لصلاح أمور الناس ، وحيث أنها هي ملائمة في ذلك فلذلك يجيئها في ذلك شفقة الوفاء ،

**القراءة : شجرة المحبة**

لها شفقة ، فبها ريحها ولستها ريحها ، فجيشها لا يجيئها ، لا يجيئها شيء أحسن ،

ما زال بيت خالد أول ما يطل على حينما أزور قريتنا فأتذكر ، كيف لا أتذكرة ؟ وقد مات لأحيا ويحيا مع الكثيرون في أمن وسلام . وما إن أصل إلى بيتي حتى أرتاح قليلاً ثم أندفع إلى خارج القرية ؛ لأنني شجرة المحبة .

تبدأ القصة منذ القِم ، منذ أجيال عديدة باندة ، حين بدأ ذلك الصراع الدامي بين عائلتي وعائلته خالد . لا يدرى أحد في القرية على وجه التحديد متى بدأ ذلك الصراع الدامي الطويل أو لماذا ، ولكن هذا الجيل من أهل القرية قد فتح عينيه على الحياة وكان الصراع متهدماً .

في ظلام الليل تدوى في القرية رصاصة ، فيعرف الناس أن إحدى العائلتين قد أخذت ثارها ، ويعرفون كذلك أنهم سوف يسمعون بعد أشهر أو أيام صوت رصاصة مضادة تنطلق في الظلام .

كان خالد في عائلته ابن كبير العائلة كما كنت أنا في عائلتي كذلك ، وقد همس أهل القرية بعد أن تسارع أحداث القتل بائني وخالداً سكون من بين الضحايا ، أو أن واحداً منا سوف يقتل الآخر ، وتواصل الهمس حتى طرق مسامع أبي ومسامع خالد ووالده ، وقال لي والدي وهو يحشو مسدسنا بالرصاص ويدفع به إلى :

- انتبه جيداً يا سالم ، فقد يغدر بك ذلك الجبان ، همّت أن أسأل والدي عن معنى الخوف منه ما دام جبانياً ، إلا أنني تراجعت خشية أن أتهمه أنا أيضاً بالجبن ، ولكنني في أعماقي لم أكُن خانقاً من خالد ، لماذا ؟ لا أعرف ، ظللت هكذا أسير في القرية متحفزاً في الظاهر ، إلا أنني كنت في أعماقي هادئاً هدوء الليل في ساعاته الأخيرة ، إلى أن كان ذات يوم .

كنت أسير في ذلك اليوم بعد الغروب في أحد أزقة القرية حين بрез لي خالد من أحد المنعطفات .. تحفزتُ غريزياً للصراع ، تقدم نحوه وابتسامة واثقة تكلل وجهه ثم هتف:

- لا تخاف يا سالم ، ما جئت لأقتلك .

كنت واثقاً مما قال ، إلا أن رواسب الحقد المنحدرة إلينا من القدم صورت لي الأمر في البداية بصور الصراع الدامي الذي كان يملأ القلوب والعقول . تسائلت وأنا ما أزال متحفزاً :

- ما الذي تريده مني إذا ؟

قال وقد استخرج من ثيابي ثوبه عقلة زيتونة صغيرة وقدمها إلى مبتسمها :

- جئت أقدم لك هذه ، فهل تقبلها ؟

فهمت ما يعني ، واجتاحتني موجة طاغية من الذهول لمبادرةه الخيرة ، لاحظ ترددني فاستدرك :

- خذها يا سالم ، أم إنك تخشى أن يتهمك أهل القرية بالجبن كما اتهموني ؟

كنت قد سمعت فعلاً عن إشاعات تتهمه بالجبن ، وأنه قد طلب مشاراً من أهله أن يحتسبوا عند الله أمر الضحية الأخيرة ، ويبادروا إلى الصلح والمحبة . قلتُ وأنا أتناول العقلة الصغيرة من يده :

- أقبلها شاكراً يا خالد .

غمرت ابتسامة واسعة وجهه بالبشر وهو يقول :

- الحمد لله هيأ بنا خارج القرية ؛ لنزرعها هناك رمزاً لمحبة ، إن شاء الله لن تزول .  
وزرعنـا العقلة الصغيرة ، وتعهدناها بالسقاية والرعاية ، ورحنا نفكـر مـعاً في نـقل  
مشاعـر مـحبـتنا هـذه إـلى قـلـوبـ الـأـهـلـ ، وـكانـ الطـرـيقـ أـمـامـناـ مـسـدوـداـ بـرـكـاـمـ منـ حـمـمـ  
الـفـضـبـ الـتـيـ قـذـفـتـ بـهـاـ بـرـاكـينـ الشـرـ مـنـذـ الـقـدـمـ .

إـلاـ آـنـ لـتـلـكـ السـدـودـ آـنـ تـزـوـلـ ، وـآنـ لـلـشـرـ آـنـ يـنـدـحـرـ ، وـآنـ لـلـمـحـبـةـ الـعـظـيمـةـ آـنـ تـحلـ  
بـيـنـ الـضـلـوعـ ، وـكـانـ ذـلـكـ حـينـ اـسـتـدـعـيـتـ وـخـالـدـاـ ؛ لـنـلـبـيـ نـداءـ الـوـطـنـ وـنـلـتـحـقـ بـالـجـيـشـ  
دـفـاعـاـ عـنـ جـمـاهـ ، وـشـاءـتـ الـعـنـايـةـ الـإـلهـيـةـ آـنـ نـعـمـلـ فـيـ مـجـمـوعـةـ وـاحـدـةـ ، وـآنـ نـخـوضـ مـعـاـ  
مـعـرـكـةـ قـاسـيـةـ ، كـنـتـ إـلـىـ جـوـارـهـ فـيـ كـلـ لـحـظـةـ ، كـنـتـ أـرـاهـ يـضـربـ الـعـدـوـ بـهـمـةـ الـبـطـلـ الـذـيـ  
لـاـ يـلـيـنـ ، فـتـذـكـرـتـ صـفـةـ الـجـبـنـ الـتـيـ الصـقـهاـ بـهـ وـالـدـيـ وـأـهـلـ الـقـرـيـةـ ، فـسـخـرـتـ مـاـ تـذـكـرـتـ  
، وـوـاصـلـتـ الـقـيـامـ بـوـاجـبـيـ إـلـىـ جـوـارـ خـالـدـ أـسـتـمـدـ مـنـ شـجـاعـتـهـ قـوـةـ خـفـيـةـ رـفـعـتـيـ بـنـظـرـ  
نـفـسـيـ إـلـىـ مـصـافـ الـأـبـطـالـ ، اـبـتـدـعـتـ عـنـهـ قـلـيلـاـ ، وـاتـخـذـتـ لـنـفـسـيـ خـطـاـ مـسـتـقـلـاـ فـيـ الـهـجـومـ  
، وـمـضـيـتـ أـضـرـبـ بـقـوـةـ كـمـاـ يـفـعـلـ هـوـ حـتـىـ أـحـسـسـتـ بـبـرـودـةـ غـيرـ مـعـنـادـةـ تـسـرـيـ فـيـ سـاقـيـ،  
فـتـخـاذـلـتـ قـوـايـ ، وـوـهـنـتـ شـيـئـاـ فـشـيـئـاـ حـتـىـ كـدـتـ أـسـقـطـ فـصـرـخـتـ :  
- خـالـدـ ، لـقـدـ أـصـبـتـ .

شـاهـدـتـ قـامـتـهـ تـنـتـصـبـ وـسـطـ الدـخـانـ الـكـثـيفـ وـهـوـ يـقـتـرـبـ مـنـ غـيرـ عـابـيـ بـالـرـصـاصـ  
وـالـمـوـتـ ، اـقـتـرـبـ مـنـيـ بـحـنـانـ ، وـحاـوـلـ آـنـ يـنـهـضـنـيـ ، فـهـمـسـتـ بـأـعـيـاءـ : " لاـ أـسـتـطـعـ  
الـسـيـرـ يـاـ خـالـدـ ، اـتـرـكـنـيـ وـانـجـ بـنـفـسـكـ " .

لـمـ يـسـتـمعـ لـنـصـيـحـتـيـ ، بـلـ أـحـاطـ سـاقـيـ وـظـهـرـيـ بـذـارـعـيـ الـقـوـيـتـيـنـ ، وـحـمـلـنـيـ وـمضـىـ بـيـ  
عـذـواـ إـلـىـ مـرـكـزـ الـعـلـاجـ ، أـمـاـ آـنـاـ فـقـدـ غـادـرـنـيـ الـوـعـيـ مـنـ شـدـةـ الـأـلـمـ ، وـلـمـ يـعـدـ إـلـىـ إـلـاـ وـأـنـاـ  
عـلـىـ فـرـاشـيـ فـيـ الـمـسـتـشـفـىـ وـحـولـيـ الـأـهـلـ ةـاـلـطـبـاءـ وـالـأـصـدـقـاءـ . مـرـتـ الـأـحـدـاتـ فـيـ خـيـالـيـ  
كـمـاـ تـمـرـ فـيـ شـرـيـطـ تـسـجـيلـيـ فـصـرـخـتـ : أـينـ خـالـدـ ؟  
صـمـتـ الـجـمـيعـ عـنـ الـجـوابـ ، فـأـعـدـتـ السـؤـالـ :

- أـينـ خـالـدـ الـذـيـ أـنـقـذـنـيـ مـنـ الـمـوـتـ ؟

اقـتـرـبـ وـالـدـيـ مـنـيـ وـدـمـعـةـ تـنـرـقـ فـيـ عـيـنـهـ ، وـقـالـ بـصـوـتـ مـتـهـاجـ :

- خـالـدـ اـسـتـشـهـدـ بـطـلـاـ وـهـوـ يـحـاـوـلـ إـنـقـاذـكـ يـاـ وـلـدـيـ .

تـمـتـ فـرـحـاـ دـونـ آـنـ أـدـريـ : " هـنـيـاـ لـكـ يـاـ خـالـدـ ، لـقـدـ سـبـقـتـنـيـ إـلـىـ الشـهـادـةـ " .

وـمـنـذـ ذـلـكـ الـيـوـمـ فـتـحـتـ فـيـ الـقـرـيـةـ صـفـحةـ جـدـيدـةـ ، وـهـرـعـ أـهـلـ الـقـرـيـةـ جـمـيـعـاـ إـلـىـ شـجـرـةـ  
الـمـحـبـةـ الـتـيـ غـرـسـهـاـ خـالـدـ ؛ لـيـتـعـهـدـوـهـاـ بـالـسـقاـيـةـ وـالـرـعـاـيـةـ ، وـلـيـتـخـذـوـهـاـ مـنـهـاـ رـمـزاـ لـلـحـبـ  
وـالـتـسـامـحـ ، أـمـاـ آـنـاـ فـقـدـ أـكـمـلـتـ دـرـاسـتـيـ وـعـمـلـتـ خـارـجـ الـقـرـيـةـ ، وـكـنـتـ أـعـوـدـ إـلـيـهـاـ بـيـنـ  
الـحـيـنـ وـالـأـخـرـ ، وـكـانـ بـيـتـ خـالـدـ أـوـلـ مـاـ يـطـلـ عـلـيـ حـيـنـاـ أـزـورـهـاـ فـأـتـذـكـرـهـ ، ثـمـ أـنـدـفـعـ إـلـىـ  
خـارـجـ الـقـرـيـةـ ؛ لـأـرـىـ ذـكـرـاـ الـخـالـدـةـ مـغـرـوـسـةـ فـيـ تـرـابـ الـقـرـيـةـ وـفـيـ كـلـ قـلـبـ مـنـ قـلـوبـ  
أـهـلـهـاـ .

## التعريف بالكاتب:

يوسف الغزو كاتب أردني من كتاب القصة ، من مواليد عجلون ، عضو رابطة الكتاب الأردنيين ، وأهم أعماله القصصية : البيت القديم ، ووردة في الخريف ، والاختيار ، وهي المجموعة القصصية التي أخذت منها هذه القصة . ومن روایاته : الصديقان ، وثقب في الجدار . ومن مؤلفاته للأطفال : تفاحة آدم ، وزهرة بريّة ، والمخترع الصغير . ومن مؤلفاته الدرامية : طريق السلامة .

## جو النمر

القصة التي بين يديك قصة قصيرة تعالج أهمية المحبة والتضحية في سبيلها ، ومحاربة الثأر وسلبياته ، وتحدى الصعوبات التي تحول دون الخلاص منه ومواجهتها ، وتوحيد الجهود للدفاع عن الوطن . وبطلا هذه القصة هما خالد وسالم اللذان رفضا أن تسقط عليهما روابس الحقد ، واختارا بدلاً منها محبة عظيمة تحل بين الضلوع .

## الأفكار الرئيسية

- ١- أهمية المحبة والتضحية في سبيلها .
- ٢- محاربة الثأر وسلبياته .
- ٣- تحدي الصعوبات التي تمنع المحبة بين الناس .
- ٤- توحيد الجهود للدفاع عن الوطن .

## الشّرم

ما زال بيت خالد أول ما يطل على حينما أزور قريتنا فأتذكر ، كيف لا أتذكره ؟ وقد مات لأحيا ويحيا مع الكثيرون في أمن وسلام . وما إن أصل إلى بيتي حتى أرتاح قليلاً ثم أندفع إلى خارج القرية ؛ لأنّى شجرة المحبة .  
\* بيت خالد أول ما يراه الكاتب عند عودته إلى القرية .  
\* مات خالد وضحي في سبيل أن يحيا الكاتب .  
\* يذهب الكاتب بعد راحته لشجرة المحبة .

تبدأ القصة منذ القدم ، منذ أجيال عديدة بائدة ، حين بدأ ذلك الصراع الدامي بين عائلتي وعائلة خالد . لا يدرى أحد في القرية على وجه التحديد متى بدأ ذلك الصراع الدامي الطويل أو لماذا ، ولكن هذا الجيل من أهل القرية قد فتح عينيه على الحياة وكان الصراع متهدماً .

\* احتدام الصراع بين عائلة خالد وسالم منذ القدم دون معرفة سبب هذا الصراع . في ظلام الليل تذوّي في القرية رصاصة ، فيعرف الناس أن إحدى العائلتين قد أخذت ثارها ، ويعرفون كذلك أنهم سوف يسمعون بعد أشهر أو أيام صوت رصاصة مضادة تنطلق في الظلام .

\* سماع صوت رصاصة ، وقد عرف أهل القرية أن إحدى العائلتين أخذ بشاره . كان خالد في عائلته ابن كبير العائلة كما كنت أنا في عائلتي كذلك ، وقد همسَ أهل القرية بعد أن تسارعَتْ أحداث القتل بأنني وخالدَا سنكون من بين الضحايا ، أو أن واحداً منا سوف يقتل الآخر ، وتواصل الهمس حتى طرق مسامع أبي ومسامع خالد ووالده ، وقال لي والدي وهو يحشو مسدساً بالرصاص ويدفع به إلى :

- انتبه جيداً يا سالم ، فقد يغدر بك ذلك الجبان ، هممْتُ أن أسأل والدي عن مغزى الخوف منه ما دام جبانياً ، إلا أنني تراجعت خشية أن أتهمَّ أنا أيضاً بالجبن ، ولكنني في أعماقي لم أكْ خانقاً من خالد ، لماذا؟ لا أعرف ، ظللت هكذا أسيِّرُ في القرية متحفزاً في الظاهر ، إلا أنني كنت في أعماقي هادئاً هدوء الليل في ساعاته الأخيرة ، إلى أن كان ذات يوم .

\* بدأ الهمس من قبل الناس بأن خالداً أو سالماً سيكون من بين المقتولين .

\* وصل هذا الهمس إلى والد كل منهما فقام والد سالم بإعطائه مسدساً للدفاع عن نفسه .

\* لم يكن سالم خائف من خالد ولكنه بدا كذلك ، وكان يسير في القرية بهدوء . كنت أسيِّرُ في ذلك اليوم بعد الغروب في أحد أزقة القرية حين بَرَزَ لي خالد من أحد المنعطفات .. تحفِّزَتْ غريزياً للصراع ، تقدَّم نحوه وابتسمَّةً واثقةً تكلَّم وجهه ثم هتفَ:

- لا تخُفْ يا سالم ، ما جنت لأقتلنك .

كنت واثقاً مما قال ، إلا أن رواسب الحقد المنحدرة إلينا من القدم صورتْ لي الأمر في البداية بصور الصراع الدامي الذي كان يملأ القلوب والعقول . تساءلتُ وأنا ما أزال متحفزاً :

- ما الذي تريده مني إذا؟

قال وقد استخرج من ثنياً ثوبه عقلة زيتونة صغيرة وقدّمتها إلى مبتسمها :

- جنت أقدم لك هذه ، فهل تقبلها؟

فهمتْ ما يعني ، واجتاحتني موجة طاغية من الذهول لمبادرته الخيرة ، لاحظ ترددِ فاستدرك :

- خذها يا سالم ، أم إنك تخشى أن يتهمك أهل القرية بالجبن كما اتهموني؟

كنت قد سمعت فعلاً عن إشاعات تتهمه بالجبن ، وأنه قد طلب مشاراً من أهله أن يحتسبوا عند الله أمر الضحى الأخيرة ، ويبادروا إلى الصلح والمحبة . قلتُ وأنا أتناول العقلة الصغيرة من يده :

- أقبلها شاكراً يا خالد .

غمرت ابتسامة واسعة وجهه بالبشر وهو يقول :

- الحمد لله هيّا بنا خارج القرية ؛ لنزرعها هناك رمزاً لمحبّة ، إن شاء الله لن تزول . وزرعننا العقلة الصغيرة ، وتعهدناها بالسقاية والرعاية ، ورحنا نفكّر معاً في نقل مشاعر محبتنا هذه إلى قلوب الأهل ، وكان الطريق أمامنا مسدوداً بركام من جمّ الغضب التي قذفت بها براكيين الشرَّ منذ القدْمِ .

\* النقاء سالم وخالد في الطريق وتسمّ خالد في وجه سالم .

\* أخرج خالد من ثوبه عقلة زيتون وقدّمتها إلى سالم .

\* قبل سالم عقلة الزيتون واتفقا الخروج من القرية وغرسها تعهدناها بالسقاية والرعاية .

\* محاولة سالم وخالد نقل مشاعر المحبة إلى الأهل لكن الغضب كان حاجزاً في وجه هذا الشيء .

إلا أنه آن لتلك السدوود أن تزول ، وأن للشَّرَّ أن يندحر ، وأن للمحبة العظيمة أن تحل بين الضلوع ، وكان ذلك حين استدعيتُ وخالداً ؛ لنلبي نداء الوطن ولنلتحق بالجيش دفاعاً عن حماه ، وشاءت العناية الإلهية أن نعمل في مجموعة واحدة ، وأن نخوض معاً معركة قاسية ، كنت إلى جواره في كل لحظة ، كنت أراه يضرب العدو بهمة البطل الذي لا يلين ، فتذكرت صفة الجبن التي أصفها به والدي وأهل القرية ، فسخرت مما تذكرت ، وواصلت القيام بواجبي إلى جوار خالد أستمدّ من شجاعته قوَّةً خفيَّةً رفعتني بنظر نفسي إلى مصافَ الأبطال ، ابتعدت عنه قليلاً ، واتخذت لنفسي خطأً مستقلاً في الهجوم ، ومضيت أضرب بقوَّةٍ كما يفعل هو حتى أحسست ببرودة غير معنادة تسرى في سافي، فتخاذلت قوائي ، ووهنت شيئاً فشيئاً حتى كدت أسقط فصرخت :

- خالد ، لقد أصبحتُ .

شاهدت قامته تتنصب وسط الدخان الكثيف وهو يقترب مني غير عابئ بالرصاص والموت ، اقترب مني بحنان ، وحاول أن ينهضني ، فهمستُ بياعاء : " لا أستطيع السير يا خالد ، اتركتني وانج بنفسك " .

لم يستمع لنصيحي ، بل أحاط سافي وظيري بذاري عليه القويتين ، وحملني ومضى بي عذوا إلى مركز العلاج ، أما أنا فقد غادرني الوعي من شدة الألم ، ولم يعد إلى إلا وأنا على فراشي في المستشفى وحولي الأهل والأطباء والأصدقاء . مررت الأحداث في خيلي كما تمرَّ في شريط تسجيلي فصرخت : أين خالد ؟

صمت الجميع عن الجواب ، فأعادت السؤال :

- أين خالد الذي أنقذني من الموت ؟

اقترب والدي مني ودموعه تترافق في عينه ، وقال بصوت متهدج :

- خالد استشهد بطلاً وهو يحاول إنقاذك يا ولدي .

تمت فرحاً دون أن أدرى : " هنيئاً لك يا خالد ، لقد سبقتني إلى الشهادة " .

ومنذ ذلك اليوم فتحت في القرية صفحة جديدة ، وهرع أهل القرية جميعاً إلى شجرة المحبة التي غرسها خالد ؛ ليتعهدوا بها بالسقاية والرعاية ، وليتخذوا منها رمزاً للحب والتسامح ، أما أنا فقد أكملت دراستي وعملت خارج القرية ، وكنت أعود إليها بين الحين والآخر ، وكان بيته خالد أول ما يطل على حينما أزورها فأتذكره ، ثم أندفع إلى خارج القرية ؛ لأرى ذكراه الخالدة مغروسة في تراب القرية وفي كل قلب من قلوب أهلها .

\* التقاء خالد وسالم في الجيش .

\* رؤية سالم لخالد وهو يقاتل بشجاعة وقوة .

\* ذهب سالم ليكون بطلاً وشجاعاً كخالد بعدهما رأه ، وقاتل بضراوة .

\* إصابة سالم في المعركة ، واستغاثته بخالد .

\* محاولة خالد إنقاذ سالم وحمله والسير به نحو المستشفى .

\* بعدهما صاحا سالم سأله عن خالد ، فأخبره والده أن خالداً استشهد وهو يحاول إنقاذه .

\* فتحت القرية صفحة جديدة في المحبة ، وأسرعوا إلى شجرة الزيتون لرعايتها لتكون رمزاً للمحبة .

\* أكمل سالم دراسته خارج القرية وكلما زارها تذكر خالد وتذكر تضحياته .

## المعجمُ والدلالة

### ١- أضف إلى معجمك اللغوي:

محندماً : متاججاً ومتوقداً ، وغاضباً غضباً شديداً .

متحفزاً : متهيئاً ومستعداً .

تكلّل وجهه بالبشر : فرح ، ظهرت عليه علامات الفرح .

عُقلة : فسيلة وهي جزء من النبات يفصل عنه ويغرس في الأرض.

يندحر : ينهرم .

عابي : مهم أو مكثر .

هُرُع : أسرع .

تترقرق التموع : تدور في باطن العين .

متهدج : متقطع في ارتعاش .

### ٢- استخرج من المعجم معاني الكلمات الآتية:

ازفة ، اجتاح ، إعياء ، بائدة

الجواب :

أزقة : الطريق الضيق .

اجتاج : سطير " سطيرها " يتنفس لها . عائلة لم تلبيه " : في بستان ، زر العرش شفاعة

إعياه : تعجب مفترض بـ " لها " و " لها " ، قلبها فصفيه في لها يطف سمعها في لها تلقيها

بانده : العهد العاضي بالشريك ، عائلة لم تلبيه له علبة لها ؛ عائلة لم تلبيه له علبة لها

٣- فرق في المعنى بين كل كلمتين تحتهما خط :

أ- مضيت أضرب بقوة .

الجواب :  سمع زفة في سمعها بـ " لها " بـ " لها " ، زوجها

أطرق .

- ومشيت أضرب في الأرض .

الجواب :

ابعد . يقيم بها .

ب- استخرج من ثنيا ثوبه عقلة زيتونة صغيرة .

الجواب :

طبات الثوب ، داخله .

- أنا ابن جلا وطلع الثنيا .

الجواب :

مُجَرَّب للأمور يحسن تدبيرها بمعرفته وجودة رأيه .

ج- استخرج من ثنيا ثوبه عقلة زيتونة صغيرة .

الجواب :

فسيلة وهي جزء من النبات يفصل عنه ويغرس في الأرض .

- أمسك اللاعب العقلة بيده القوية .

قضيب من الخشب أو المعدن مشدود الطرفين في حبلين مثبتين من أعلى في سقف أو

خشبية معترضة لجواب .

د- وزرعنا العقلة الصغيرة ، وتعهدناها بالسقاية والرعاية .

الجواب :

اهتموا بها .

- تعهد الرجل أن يقوم بواجبه .

الجواب :

قطع عهدا .

٤- عد إلى المعجم وتبيّن الفرق في المعنى بين كل زوجين من الكلمات الآتية :

تحلُّ و تحلُّ ، الحين و الحين ، البشر والبشر .